

## دور اللعب في تشخيص وعلاج القلق في مرحلة الطفولة المبكرة

أ.سنيه مصطفى دويك      أ. ربيعة حسين أحمد      أ. إسماعيل معمر علي

## المقدمة:

تعد فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل، إذ تعد مرحلة تكوين شخصية الطفل مستقبلا وتتشكل فيها العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات وتفتح القدرات وتتكون المهارات وتكتشف وتمثل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية، ومن خلالها يتحدد مسار نمو الطفل جسديا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ووجدانيا طبقا لما توفره البيئة المحيطة لعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية .

واللعب يعتبر عنصرا هاما في تشكيل شخصية الطفل، فطفل ما قبل المدرسة مع التصاقه بالبيئة يكتشف العالم المحيط به من خلال اللعب، فمن خلال أنشطة اللعب تتطور لغة الطفل وتفكيره فتدعم الجوانب الاجتماعية والعاطفية وتحسن النواحي الأساسية في النمو العقلي والجسمي. (علي عثمان، 2010 ص 45)

وترى نظرية التحليل النفسي أن اللعب هو وظيفة نفسية في حياة الطفل وفي تخفيف ما يعاناه من صراعات وقلق نفسي، فعن طريق اللعب يحاول الطفل التغلب على مخاوفه والتخفيف منها .

فالطفل الذي يخاف من العفاريت يكثر من الألعاب التي يمثل فيها دور العفاريت، وهذا تعبير رمزي يصدر عادة عن رغبات أو مخاوف ملازمة أو متاعب لأشعورية، مما يؤدي إلى خفض مستوى التوتر والقلق لديه . (فاضل حنا، 1999 ص 84)

\* عضو هيئة تدريس كلية التربية طرابلس جامعة طرابلس ليبيا

\*\* عضو هيئة تدريس كلية التربية طرابلس جامعة طرابلس ليبيا

\*\*\* عضو هيئة تدريس كلية التربية طرابلس جامعة طرابلس ليبيا

يرى فروبل أنه من خلال اللعب باستخدام الأدوات وتركيبها وطريقة سرد القصص والألعاب الخيالية التمثيلية يمكن للطفل أن يعبر عن رغباته المكبوتة واطهار انفعالاته على حقيقتها ، وعن طريق هذا العلاج يمكن تكييف الطفل مع بيئته . (سامي الختائية، 2014 ص 26 ) وتوصلت دراسة جل 2005 Gill حول أثر العلاج باللعب على تحسين تقدير الذات ومهارات التوافق، إلى خفض الغضب والعوانية وتحسين الشعور بالرضا وتخفيض اعراض ما بعد الصدمة على عينة من الأطفال بعمر 9 سنوات إلى تحسن مفهوم الكفاءة الذاتية وانخفاض ملحوظا في مستوى القلق لدى عينة الدراسة . (عزيز الرحامنة واخرون، 2014 ص452)

إن أهمية استخدام اللعب في عملية تشخيص وعلاج العديد من مشاكل واضطرابات النفسية للطفل يرجع لأهمية اللعب في حياة الطفل ودوره في اظهار مشاعر الطفل الحقيقية ومدى رغبة الطفل في التعبير عن احباطاته وتوتراته من خلال اللعب ، وكذلك تفرغ طاقاته وشحناته الانفعالية والتي إذا لم يتم تفرغها فإنها سوف تسبب العديد من المشاكل والأمراض النفسية للأطفال .

#### مشكلة البحث:

ينظر بعض الناس إلى اللعب على أنه مضيعة للوقت والجهد ، والبعض الاخر يرى أن اللعب وسيلة للتخلص من ازعاج الطفل، والبعض الآخر يراه مجرد الحصول على التسلية والمتعة وقضاء وقت الفراغ ، بل يعد اللعب مطلباً أساسياً للحياة السوية للطفل في مراحل الطفولة المتعاقبة ، فاللعب وسيلة الطفل للتعبير الرمزي عن خبراته في عالم الواقع وعن مشكلاته وصراعاته واحباطاته وبذلك يسهل عملية الكشف عن العديد من مشاكل الطفل واضطراباته النفسية والانفعالية وفي علاجه من تلك المشكلات والاضطرابات.

نظرا لأهمية اللعب في حياة الطفل سيتناول هذا البحث أهمية دور العب في تشخيص وعلاج القلق في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال استخدام أنواع مختلفة من اللعب .

حيث تكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي :-

ما هو دور اللعب في تشخيص وعلاج اضطرابات القلق في مرحلة الطفولة المبكرة ؟

#### تساؤلات البحث:

يتفرع عن السؤال الرئيس للبحث التساؤلات التالية:

- س1- ما أنواع اللعب؟
- س2- ماهي النظريات المفسرة للعب؟
- س3- ما أهمية اللعب بالنسبة للأطفال؟
- س4- ما أنواع القلق؟
- س5- ماهي اسباب القلق؟
- س6- ماهي أهم طرق علاج القلق؟
- س7- ما هو دور اللعب في تشخيص وعلاج القلق في مرحلة الطفولة المبكرة؟

**أهمية البحث :-** تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- 1-لقاء الضوء على أهمية دور اللعب في تشخيص وعلاج القلق في مرحلة الطفولة المبكرة .
- 2- يتناول هذا البحث مرحلة مهمة من مراحل النمو الإنساني وهي مرحلة الطفولة المبكرة التي أصبح من الضروري الاهتمام بها وبمشكلاتها من أجل الكشف المبكر للمشكلات والاضطرابات التي يتعرض لها الطفل.
- 3-ندرة الدراسات والبحوث المحلية في مجال استخدام اللعب كوسيلة لعلاج المشاكل النفسية للأطفال.

**أهداف البحث:** يهدف هذا البحث إلى الآتي:

- 1-التعرف على أنواع اللعب
- 2- التعرف على النظريات المفسرة للعب
- 3- الكشف عن أهمية اللعب بالنسبة للأطفال
- 4-التعرف على أنواع القلق
- 5-الكشف عن اسباب القلق

6- التعرف على طرق علاج القلق

7- الكشف عن دور اللعب في تشخيص وعلاج القلق في مرحلة الطفولة المبكرة

#### منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي التي اهتم بدراسة دور اللعب في تشخيص وعلاج القلق لدى الأطفال .

#### مصطلحات البحث:

1- **اللعب:** "نشاط حر موجه أو نشاط غير موجه يمارسه الأطفال لغاية التسلية والمتعة ويستثمره الكبار عادة ليسهم في إنماء شخصيات الأطفال بأبعادها المختلفة العقلية والجسدية والانفعالية والاجتماعية ". (محمد الحوامدة ، زيد العدوان، 2012 ص238)

2- **القلق:** "شعور غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الاحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ويأتي في نوبات متكررة مثل الشعور بالفراغ

في المعدة أو السحبة في الصدر أو الضيق في التنفس أو الشعور بنبضات القلب أو الصراع أو كثرة الحركة ". (أسامة مصطفى، 2012 ص329)

3- **مرحلة الطفولة المبكرة:** "هي مرحلة من مراحل النمو البشري وتتضمن عموماً بداية المشي والفترة اللاحقة وعمر اللعب وهي مسمى غير محدد ضمن نطاق مرحلة الطفولة المبكرة وهذه المرحلة تمتد من عمر سنتين إلى السادسة إذ تستقبل دور الحضانه ورياض الأطفال ويمثل الأطفال في هذه المرحلة أكثر من 15 % ويكون نمو الشخصية في هذه المرحلة سريعاً".(حامد زهران،1995 ص 161)

#### الدراسات السابقة:

#### أولاً : الدراسات لعربية

- دراسة هانم الشربيني 1987م بعنوان :استغلال مسرح العرائس في تعديل بعض أنماط السلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

وهدفت الى تقديم برنامج متكامل يشمل على مجموعة متكاملة من المسرحيات الخاصة بمسرح العرائس والتي يمكن استخدامها مع أطفال ما قبل المدرسة في تعديل سلوكهم العدواني والاعتمادى إذا ما ثبت فاعلية هذا البرنامج. وقد تألفت عينة الدراسة من 397 طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين 4-6 سنوات ، واختارت الباحثة منهم 4 عينات فرعية تمثل أعلى 27% من الدرجات على مقياس السلوك العدواني ومقياس السلوك الاعتمادى لدى كل من الجنسين، واستمر برنامج تعديل السلوك مدة شهرين وطبق على العينة مقياس السلوك العدواني ومقياس السلوك الاعتمادى والأدوات الخاصة بتعديل السلوك وهي العرائس القفازية التي تمثل شخصيات المسرحيات.

ومن أهم نتائجها:

- 1- أن التعرض للمشاهد ووجود نموذج معين يحتذى به الأطفال من أبطال المسرحيات الذي قدمت عن طريق مسرح العرائس أدى إلى خفض السلوك العدواني والاعتمادى لديهم .
  - 2- أن هناك فروقا بين الجنسين في السلوك العدواني بين الذكور والإناث لصالح الذكور وأنه لا توجد فروق بين الجنسين في السلوك الاعتمادى .(هيلانة عبد الله، 1997:107)
- دراسة يوسف مقدادي 2003 م تحت عنوان فاعلية برنامج ارشادي في خفض القلق وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأطفال المساء إليهم. وكان هدفها استقصاء مدى فاعلية برنامج العلاج باللعب والتدريب التوكيدي في خفض القلق والتعرض للإساءة وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأطفال المساء إليهم .
  - أما عينة الدراسة فقد تألفت عينة الدراسة من 45 طفلا تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تطبق احدهما العلاج باللعب والأخرى التدريب التوكيدي ومجموعة ضابطة. وقد قام الباحث بتصميم برنامج علاج باللعب والتدريب التوكيدي. وقد توصلت الدراسة الى: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في خفض القلق والتعرض للإساءة وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة وقد كانت لصالح افراد المجموعة التجريبية في حين لم يكن هناك فروق بين المجموعتين التجريبيتين التي تم تطبيق العلاج باللعب والتدريب التوكيدي كلها. (عزيز الرحامنة واخرون، 2014: -453)
  - دراسة سيرين ربيع البنا 2013 م بعنوان: فاعلية العلاج باللعب في خفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من الأطفال المساء إليهم .

وقد هدفت هذه لدراسة إلى التحقق من فاعلية العلاج باللعب في خفض اعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من الأطفال المساء إليهم جنسيا. وتألقت عينة الدراسة من 30 طفلا من المساء إليهم جنسيا في مؤسسة الحسين للخدمات الاجتماعية في الأردن ممن حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة من اعداد الباحثة ومقياس القلق والاكتئاب ومقياس تقدير الذات للأطفال. تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتكونت كل مجموعة من 15 طفلا منهم 8 ذكور و7 إناث في كلا المجموعتين التي تراوحت اعمارهم ما بين 6 - 12 سنة ، تلقى أفراد المجموعة التجريبية برنامج العلاج النفسي القائم على اللعب في حيث تركت المجموعة الضابطة دون أي تدخل علاجي ، وقد تكون البرنامج من 30 جلسة علاج نفسي باللعب 20 جلسة فردية تتراوح مدة الجلسة 35-45 دقيقة 10 جلسات جماعية مدة الجلسة 60-90 دقيقة واحتوى البرنامج على التقنيات العلاجية التالية : تقنية التعبير الفني -تقنية الدمى المتحركة -تقنية رواية القصة وتقنية اللعب الجماعي . ومن نتائجها

1-وجود فروقا ذات دلالة احصائية بين المتوسطات للمجموعتين الضابطة والتجريبية على الدرجة الكلية من مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومقياس القلق ومقياس الاكتئاب ومقياس تقدير الذات لصالح أفراد المجموعة التجريبية، من هنا تتضح فعالية البرنامج العلاجي المستخدم في خفض اعراض ما بعد الصدمة وكذلك فعاليته في التخفيف من اعراض الاضطرابات النفسية المصاحبة لاضطراب ما بعد الصدمة مثل القلق والاكتئاب والتحسن في مستوى تقدير الذات. ( الرحامنة واخرون، 2014 ص454)

#### ثانيا : الدراسات الاجنبية:

1- دراسة جل 1997 Gill بعنوان: تقصي اثر برنامج العلاج باللعب على تحسين تقدير الذات ومهارات التوافق إلى خفض الغضب والعدوانية وتحسين الشعور بالرضا وتخفيض اعراض توتر ما بعد الصدمة. اما هدف الدراسة هو التحقق من مدى فاعلية برنامج قائم على اللعب في تحسين تقدير الذات ومهارات التوافق إلى خفض الغضب والعدوانية وتحسين الشعور بالرضا وتخفيض اعراض توتر ما بعد الصدمة. وقد تألفت عينة الدراسة من الأطفال بعمر 9 سنوات ممن أسئ إليهم جنسيا وقد تم تدريب عينة الدراسة على اللعب التفرغي ولعب الدور الرمزي بهدف التخلص من القلق والسيطرة على أزمة الماضي. وقد توصلت هذه الدراسة الى تحسن مفهوم الكفاءة الذاتية من خلال أداء العينة على المقياس الذي أعده بيرس هارس كما اظهر انخفاضا ملحوظا في مستوى القلق لدى عينة الدراسة. (عزيز الرحامنة واخرون، 2014: 452)

## تعقيب على الدراسات السابقة:

1- أن جميع الدراسات السابقة أثبتت فاعلية اللعب في علاج الكثير من الاضطرابات النفسية التي يعاني منها الأطفال كالتوتر والقلق واضطرابات ما بعد الصدمة وكذلك تحسين الكفاءة الذاتية وتقدير الذات وتحسين الشعور بالرضا وتخفيض الشعور بالغضب والعدوانية والاعتمادية.

2- شملت عينة الدراسات السابقة فئات عمرية مختلفة.

3- تم تطبيق المنهج التجريبي في الدراسات السابقة أما البحث الحالي استخدم المنهج الوصفي لدراسة دور اللعب في تشخيص وعلاج القلق لدى الأطفال نظريا.

4- استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في الإطار النظري للدراسة.

من خلا تساؤلات وأهداف البحث يمكن تقسيم البحث إلى المحاور التالية:

## المحور الأول: أنواع اللعب

"اللعب هو حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية أو السرعة والخفة في تناول الأشياء أو استعمالها أو التصرف بها". (الحوامدة، زيد العدوان، 2012 ص 238)

تتنوع الألعاب عند الأطفال من حيث شكلها ومضمونها وطريقتها وهذا التنوع يعود إلى الاختلاف في مستويات نمو الأطفال وخصائصها في المراحل العمرية من جهة ومن من جهة الظروف الثقافية والاجتماعية المحيطة بالطفل من جهة أخرى ويمكن أن نصف فئات اللعب عند الأطفال إلى الأنواع الآتية:

- من حيث عدد المشتركين ينقسم إلى:
  - 1- لعب فردي يقوم به فرد واحد
  - 2- لعب جماعي : يشترك فيه مجموعة من الأفراد
- من حيث التنظيم ينقسم إلى:
  - أ- اللعب غير المنظم
  - ب- اللعب المنظم أي الذي تحدده قواعد وقوانين اللعب

واللعب من حيث نوعيته وطبيعته وهو على أنواع منها: اللعب النشط والهادي والذي يساعد على نمو العضلات واتساق حركتها والذي يغلب عليه الصفة العقلية كالشطرنج. (الحريري، 2014 ص 64-65)

ومن أنواع اللعب:

### 1- الألعاب التلقائية

هي عبارة عن شكل أولي من أشكال اللعب حيث يلعب الطفل حرا وبصورة تلقائية بعيدا عن القواعد المنظمة للعب، وهذا النوع من اللعب يكون في معظم الحالات فرديا وليس جماعيا حيث يلعب كل طفل كما يريد، ويميل الطفل في مرحلة اللعب التلقائي إلى التدمير وذلك بسبب نقص الاتزان الحسي الحركي إذ يجذب الدمى بعنف ويرمي بها بعيدا وعند نهاية العام الثاني من عمره يصبح هذا الشكل من اللعب أقل تلبية لحاجاته النمائية فيعرف تدريجيا ليفسح المجال أمام شكل آخر من أشكال اللعب. (الختاينة، 2014 ص 72)

### 2- الألعاب التمثيلية:

يتجلى هذا النوع من اللعب في تقمص الطفل لشخصيات الكبار مقلدا سلوكهم وأساليبهم الحياتية التي يراها الطفل وينفعل بها، وتعتمد الألعاب التمثيلية بالدرجة الأولى على خياله الواسع ومقدرته الإبداعية ويطلق على هذه الألعاب (الألعاب الإبداعية) .

يتضح مما سبق بأن اللعب التمثيلي على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للأطفال فمن خلاله يتعلم الأطفال تكييف مشاعرهم من خلال تعبيرهم عن الغضب والحزن والقلق، ويتيح لهم فرصة التفكير بصوت عال حول تجارب قد تكون إيجابية أو سلبية، ويرتكز اللعب الدرامي على تعاون معقد بين الجسم والعقل، فالطفل لا يستعمل دماغه وصوته فقط بل يستعمل جسمه كله أثناء اللعب ويعتبر هذا النوع من اللعب من ابرز أنواع اللعب لدى أطفال الروضة في هذه المرحلة من العمر. (سامي الختاينة،

2014: 72-73)

### 3- الألعاب التركيبية:



تساهم الألعاب البنائية في تنمية المهارات الحركية والعقلية للأطفال من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب وتعتبر الألعاب البنائية من أشكال الابداع لدى الطفل ويميل الطفل للألعاب البنائية في السن السادسة من عمره حيث يبدأ الطفل استخدام الأشياء دون فهم معانيها ثم يبدأ بعد ذلك في التسمية بإعطاء الاسماء وهو ما يطلق عليه تسمية المفاهيم ومن أنواع الألعاب التركيبية لعبة الألوان صندوق الاسطوانات، المكعبات ، قضبان متباينة في أنواعها، الأروحة ، التدريب على السمع، التدريب على الحرارة، البنودول، أطر للتدريب على المشكلات المختلفة. (رافدة الحريري، 2012: 81-84)

#### 4- الألعاب الفنية:

تدخل في نطاق الألعاب التركيبية وتتميز بأنها نشاط تعبيرى فني ينبع من الوجدان والتذوق الجمالي في حين تعتمد الألعاب التركيبية على شحذ الطاقات العقلية المعرفية لدى الطفل، ومن ضمن الألعاب الفنية رسوم الأطفال التي تعبر عن التألق الإبداعي عند الأطفال الذي يتجلى بالخربشة أو الشخبة scripting والرسم يعبر عما يتجلى في عقل الطفل لحظة قيامه بهذا النشاط ويعبر الأطفال في رسومهم عن موضوعات متنوعة تختلف باختلاف العمر فينام ويعبر الصغار في رسومهم عن أشياء وأشخاص وحيوانات مألوفة في حياتهم، نجد أنهم يركزون أكثر على رسوم الآلات والتعميمات ويتزايد اهتمامهم برسوم الأزهار والأشجار والمنازل، مع تطور نموهم هذه الألعاب والأنشطة تقسح للطفل فرصة التعبير عن مشاعرهم بحرية وإبداع وتعزز صورتهم الإيجابية عن ذاتهم وتزداد ثقة الطفل بقدراته عندما ينجح نشاطه الفني ويعرضه على اللوحة المخصصة لعرض أعمال جميع الأطفال. (سامي الختاينة ، 2014: 74-76)

#### 5- الألعاب الترويحية والرياضية:

يعيش الأطفال أنشطة أخرى من الألعاب الترويحية والبدنية التي تنعكس بإيجابية عليهم. فمنذ النصف الثاني من العام الأول من حياة الطفل يشد إلى بعض الألعاب البسيطة التي يشار إليها غالباً على أنها ( ألعاب الأم ) games mother لأن الطفل يلعبها غالباً مع أمه ، وتعرف الطفولة انتقال أنواع من الألعاب من جيل لآخر مثل (لعبة الاستغامية والسوق و الثعلب فات فات ورن رن يا جرس ) وغير ذلك من الألعاب التي تتواتر عبر الأجيال، وفي سنوات ما قبل المدرسة يهتم الطفل باللعب مع الجيران حيث يتم اللعب ضمن جماعة غير محددة من الأطفال، حيث يقلد

بعضهم بعضا وينفذون أوامر قائد اللعبة وتعليماته وألعاب هذه السن بسيطة وكثيرا ما تنشأ في الحال دون تخطيط مسبق وتخضع هذه الألعاب للتعديل في أثناء الممارسة ، وفي حوالي الخامسة يحاول الطفل أن يختبر مهاراته بلعبة السير على الحواجز أو الحجل على قدم واحدة أو ( نظ الحبل) .

والألعاب الترويحية والرياضية لا تبعث على البهجة في نفس الطفل فحسب بل إنها ذات قيمة كبيرة في التنشئة الاجتماعية ، فمن خلالها يتعلم الطفل الانسجام مع الآخرين وكيفية التعاون معهم في الأنشطة المختلفة، وتتضح قيمة هذه الأنشطة في تنشئة الطفل وفقا لمعايير الصحة النفسية.

#### 6 الألعاب الثقافية :

هي أساليب فعالة في تثقيف الطفل حيث يكتسب من خلالها معلومات وخبرات، ومن الألعاب الثقافية القراءة والبرامج الموجهة للأطفال عبر الإذاعة والتلفزيون والسينما ومسرح الأطفال .

( سامي الختاينة ، 2014 : 77-78)

#### المحور الثاني: النظريات المفسرة للعب

وفيما يلي أهم النظريات المفسرة للعب:

#### 1- نظرية الطاقة الزائدة

ظهرت هذه النظرية في أواخر القرن التاسع عشر وأول من نادى بها الشاعر الألماني ( شيلر) وشرحها الفيلسوف (هربرت سبنسر). وتعتبر هذه النظرية أن وظيفة اللعب هي تفرغ الطاقة الزائدة عن حاجة الجسم والنفس ، فإذا توفرت لدى الفرد طاقة تزيد عما يحتاجه منها للعمل فإنه سيستعملها في ممارسة سلوك اللعب ، ويستند أصحاب هذه النظرية إلى دليل أن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار لأنهم يعتمدون على رعاية الكبار وعنايتهم بهم مما يوفر لديهم المزيد من الطاقة يصرفونها في اللعب .

#### 2-نظرية الاستجمام أو الراحة من عناء لعمل

قدم هذه النظرية الفيلسوف الألماني ( لازاروس ) في القرن التاسع عشر حيث بين أن وظيفة اللعب الرئيسية هي إراحة الجسم من عناء العمل ومن التعب فالطفل الذي يتعب يلعب ليريح نفسه.

(محمد صوالحة، 2004: 34)

## 3-نظرية الاعداد للحياة المستقبلية وممارسة المهارات

يعتبر (كارل روجرز) هو من نادى بهذه النظرية وقدم تفسيراً للعب مبني على مبدأ الانتخاب الطبيعي الذي يعتبر العامل الأساسي والرئيسي في التطور ، وقد ربط بين اللعب وصراع البقاء على افتراض أن صغار البشر وصغار الحيوانات يمارسون اللعب لغايات تدريب الغرائز الفطرية واعدادها لمواجهة اعباء الحياة والبقاء فيها، وهذا يعني أن اللعب وسيلة لاكتساب المهارات التي تساعده على التكيف مع البيئة في الحاضر والمستقبل إذ أن اللعب في نظره هو اسلوب الطبيعة في التعلم. (محمد صوالحة، 2004: 36)

## 4-نظرية التحليل النفسي

نشأ التحليل النفسي على يد ( فرويد ) وكان يبحث عن طريقة لعلاج الأمراض النفسية والعقلية وكان استخدام اللعب في تطويع هذه الطريق في علاج الأطفال المضطربين نفسياً. ويعتبر ( فرويد ) أن معظم السلوكيات لها دوافع ولذلك فإن لعب الأطفال لا يحدث بالصدفة بل تتحكم فيه مشاعر وانفعالات الأطفال سواء كانوا على وعي بها أم بدون وعي بها ، ويرى (فرويد) أن السلوك الانساني يتحدد بمقدار ما يؤدي إلى اللذة والألم فالإنسان يسعى وراء الاخبار السارة ويحاول الابتعاد عن الخبرات المؤلمة ، لذلك يقوم بتكرار واقعة اللعب حيث يخلق عالماً خاصاً به دون تدخل من أحد، فالطفل الذي يشعر بغضب نحو أبيه لا يمكن أن يقوم بضرب أبيه أو توبيخه ، لكنه يجد من اللعب فرصة للتعبير عن سخطه وغضبه والتنفيس عن انفعالاته المكبوتة وهذا يخفف من حدة التوتر الناتج عن العجز في تحقيق رغباته في الواقع. (رافدة الحريري، 2014: 37)

## 5-النظرية السلوكية للعب:

تعود النظرية السلوكية للعب إلى اعمال ( سكينر وثورنديك وهل ) وتفسر النظرية السلوكية للعب على أنه ارتباط بين مجموعة من المثيرات والاستجابات ، بمعنى أن الطفل يتقن اللعبة عن طريق التكرار والممارسة والتعزيز حيث يؤثر ذلك في مستوى المهارة لدى الطفل كما تؤكد هذه النظرية على دور البيئة في التأثير على الفرد كما أنهم يرون أن المثيرات الخارجية هي مصدر النمو والتغير، فالطفل مثل المرأة يعكس بيئته ويظهر سلوكه بشكل سلسلة من المثيرات والاستجابات ويخضع للعب لنفس القواعد الأساسية للتعلم ، والسلوكيون يعتبرون الدافع للوفاء بالاحتياجات الجسمية هو الدافع القوي والأساسي وراء السلوك الانساني. (رافدة الحريري ، 2014: 38-39)

من خلال استعراض النظريات المفسرة للعب تبين أن اللعب يمثل حاجة أساسية للطفل سواء أكان لغرض الراحة والمتعة أو لتفريغ الشحنات الزائدة عن حاجة الجسم أو لاكتساب المهارات اللازمة لمواجهة مواقف الحياة واكتساب انماط سلوكية متعلمة يمكن أن يكتسبها الطفل كما يمكن استخدام اللعب في تشخيص وعلاج العديد من الأمراض النفسية لدى الأطفال .

### المحور الثالث : أهمية اللعب للأطفال

#### وتتضح أهمية اللعب للأطفال في الآتي :

- 1- "اللعب يهيئ فرصة فريدة للطفل للتحرر من الواقع المليء بالالتزامات والقيود والاحباط والقواعد والأوامر والنواهي .
- 2- من خلال اللعب يكتسب الطفل العديد من المهارات الحركية وخاصة المهارات الحركية الدقيقة .
- 3- يكتسب الطفل من خلال اللعب معارف جديدة .
- 4- يساعد اللعب الأطفال ولو مؤقتا التخلص من الصراعات التي يعانون منها ويخفف من حالات القلق والتوتر التي تصيب الأطفال ." (بديع القشاعلة ، 2012: 155-156)

### المحور الرابع : أنواع القلق

#### مفهوم القلق :

"هو شعور غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الاحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ويأتي في نوبات تتكرر في نفس الفرد وذلك مثل الشعور بالفراغ في فم المعدة والسحبة في الصدر أو ضيق في النفس أو الشعور بنبضات القلق أو الصداع أو كثرة الحركة ." (بطرس حافظ ، 2007 : 403 )

#### يصنف القلق إلى:

- القلق الموضوع العادي حيث يكون مصدره خارجي وموجود فعلا ويطلق عليه احيانا اسم القلق الواقعي أو السوي، ويحدث في مثل هذا الموقف المتوقع أو الخوف من فقدان شيء مثل القلق المتعلق بالنجاح.
- القلق العصائبي: وهو داخلي المصدر واسبابه لا شعورية مكبوتة غير معروفة ولا مبرر له ولا يتفق مع الظروف الداعية إليه ويعوق التوافق والتقدم والسلوك العادي .

- القلق العام الذي لا يرتبط بأي موضوع محدد بل نجده غامضا وعماما وعائما .
- القلق الثانوي وهو القلق كعرض من اعراض الاضطرابات النفسية الأخرى ، حيث يعتبر القلق عرضا مشتركا في جميع الأمراض النفسية تقريبا . ( حامد زهران ، 2005 : 485 )

### المحور الرابع: أعراض القلق

#### 1- الأعراض الجسمية:

وتشمل الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط والمثابرة وتوتر العضلات والنشاط الحركي الزائد واللازمات العصبية الحركية والتعب والصداع المستمر والعرق وعرق الكفين وارتعاش الأصابع وبرودة الأطراف وشحوب الوجه وسرعة النبض والخفقان والآلام الصدر وارتفاع ضغط الدم واضطراب التنفس والغثيان والقي والاسهال وعسر الهضم وجفاف الفم والحلق وفقدان الشهية ونقص الوزن واضطراب الحواس مع شدة الحساسية للضوء والصوت .

#### 2- الأعراض النفسية:

وتشمل القلق العام والقلق على الصحة والعمل والمستقبل والعصبية والتوتر والشعور بعدم الراحة والحساسية النفسية الزائدة والسياح والخوف والتردد في اتخاذ القرارات والهم والاكنتاب والتشاؤم وتوهم المرض وسوء التوافق الاجتماعي والمهني وضعف القدرة على العمل واضطراب قوة الملاحظة وشروء الدهن وضعف التركيز والانشغال بأخطاء الماضي وكوارث المستقبل . (حامد زهران ، 2005: 486-487)

### المحور الخامس: اسباب القلق

- 1-الافتقار إلى الأمن وهو انعدام الشعور الداخلي بالأمن عند الطفل .
- 2-عدم التباث : إن عدم معاملة الطفل سواء أكان المعلم في المدرسة أم الأب في البيت واللذان يتصفان بعدم التباث في المعاملة يكونان سببا في القلق عنده.
- 3-الكمال ( المثالية ) : وهي توقعات الآباء للإنجازات الكاملة لأطفالهم وغير الناقصة تشكل مصدر من مصادر القلق عندهم وذلك بسبب عدم استطاعتهم القيام بالعمل المطلوب منهم بشكل تام

4-الأهمال : يشعر الأطفال بأنهم غير امنين عندما لا تكون هناك حدود واضحة ومحددة فهم يفترضون إلى توجيه سلوكياتهم .

5-النقد: إن النقد الموجه من الكبار والراشدين للأطفال يجعلهم يشعرون بالقلق والتوتر وأن التحدث عنهم وعن سيرتهم يقودهم للقلق الشديد خاصة إذا عرف الأطفال أن الآخرين يقومون بعملية نقدهم أو محاكمتهم بطريقة ما .

6-ثقة الكبار الزائدة: بعض الكبار يتقون بالأطفال كما لو أنهم كانوا كبارا غير حاسبين أن نضح الأطفال قبل الاوان يكون سببا في زيادة القلق عندهم .

7-الشعور بالذنب: يشعر الأطفال أنهم قد أخطأوا عندما يعتقدون أنهم قد ارتكبوا أخطاء أو تصرفوا تصرفا غير لائق .

8-تقليد الاباء: غالبا ما يكون الأطفال قلقين كأبائهم لأنهم يراقبون آبائهم وهم يتعاملون مع الموقف بكل توتر واهتمام .

9-الاحباط المتزايد: إن الاحباط الكبير يسبب الغضب والقلق إ أن الأطفال لا يستطيعون التعبير عن الغضب بسبب اعتمادهم على الراشدين وكذلك فهم يعانون من قلق مرتفع .(موسى نجيب موسى، 2016: 52-53)

#### المحور السادس: علاج القلق

##### • العلاج الطبي :

في حالات القلق الشديد عند الأطفال يمكن استخدام المهدئات مثل ( الليبيروم و الفاليوم ) أو إعطاء بعض العقاقير الخاصة بالهرمونات العصبية في مراكز الاتصال بالمخ مثل البناميد، ويمكن استخدام جهاز خاص لتدريب المريض على التحكم في بعض وظائف الجهاز العصبي المستقل درجة الحرارة ضغط الدم .

2-العلاج النفسي : ويقوم هذا النوع من العلاج على مجموعة اجراءات منها:

أ-العمل على تطوير قدرة الطفل على فهم ومواجهة المشكلات: إن معرفة الطفل العلاقة السببية بين الأحداث يمكن أن يقلل من القلق وتمكنه من اختيار أفضل الأساليب لحل المشكلات التي يواجهها فلا بد من تعليم الطفل أن عدم النجاح هو أفضل بكثير من عدم المحاولة.

ب- لابد من تقبل الطفل واعطائه شعورا بالأمن والطمأنينة: فعلى الآباء أن يهتموا ببناء أساس من الشعور بالأمن عند الطفل وابعاده عن كل ما يحبطه وأن يعودوه الابتعاد بعض الوقت عن المنزل وتجنب الحدة في النقاش مع الطفل والحديث معه في مواقف بعيدة عن التوتر وفي وضع نفسي يشعر فيه الطفل بالأمن والاطمئنان ، مع تذكير الطفل بأن هناك العديد من المشاكل في الحياة ينبغي أن يتم توقعها والتعامل معها ونسيانها .

ج- تشجيع الطفل للتعبير عن الانفعالات: أن التعبير عن الانفعالات من قبل الطفل يعمل كمضاد لحالات القلق ، حيث يمكن عقد جلسات أسرية يعبر فيها كل عضو عن مشاعره واحساسيه ومخاوفه بحرية تامة مما يساعده على التفرغ الانفعالي للشحنات التي يعاني منها الفرد ، واللعب بالنسبة للطفل من الوسائل الهامة التي يعبر من خلالها عن انفعالاته ويمكن اختيار العاب تتضمن أسئلة مفتوحة مثل ( كيف يشعر الأطفال عندما يكون المدرسون متشددين أكثر .

د-تدريب الطفل على الاسترخاء: لابد في حالات القلق التي يعاني منها الاطفال أن يدرّبوا على كيفية القيام باستجابات الاسترخاء ، حيث يتعلمون كيف يتنفسون بعمق وارخاء عضلاتهم بشكل تدريجي منظم .

هـ- طرق اخرى في مواجهة القلق: يمكن تدريب الطفل خلال الاسترخاء على تخيل بعض المشاهد السارة التي تساعد على الهدوء النفسي، كما أن التنفس البطيء العميق من خلال الأنف يساعد على التخلص من القلق كما يمكن للطفل القيام بعدة نشاطات عند الشعور بالقلق مثل قراءة قصة أو الاستماع للموسيقى أو الرسم والاستحمام بالماء الدافئ. (أحمد الزعبي، 2013: 53-55)

**المحور السابع : دور اللعب في تشخيص وعلاج القلق في مرحلة الطفولة المبكرة .**

يمر الطفل خلال فترة نموه بتغيرات دينامية عديدة في داخل الطفل وخارجه في علاقته مع نفسه ومع الوسط المحيط به ، وتلعب اتجاهات الكبار وخاصة الوالدين والمعلمين وأساليبهما في تربية الناشئة دورا كبيرا في تكوين المخاوف في حياة الأطفال وفي دفعهم إلى مواقف باعثة على التوتر والصراع. والطفل بحاجة إلى التخفيف من التوترات والمخاوف التي تخلقها الضغوط المفروضة عليه من بيئته، ومن الطرق الفعالة للعلاج النفسي في هذا المجال ومع الأطفال خاصة ما يعرف بطريقة العلاج باللعب أو اللعب العلاجي. فاللعب يساعد الطفل على التعبير عن انفعالاته ، كما يستخدم اللعب الخيالي كمخرج للقلق والتوتر والكثير من الحاجات والرغبات التي لا تتحقق لها الاشباع في حياة الطفل اليومية يمكن أن تلقى اشباعا في اللعب وبالتالي الاحباطات التي يعبر عنها الطفل في المواقف المختلفة.

إن الطفل في اثناء قيامه بنشاط اللعب وتوحدته مع أدوار يقوم بتحقيق عملية علاجية هامة وهي تفرغ رغباته المكبوتة ونزاعاته العدوانية وتوتراته واتجاهاته ومخاوفه السلبية ونقلها من داخله أي اخراجها من دفيئة تكوينه النفسي إلى الخارج إلى اللعبة أو أدوار اللعب. ويعتبر اللعب بالأدوار والتمثيلات الاجتماعية السوسودراما ذات فعالية في افصاح الأطفال عن مخاوفهم واحباطاتهم وفي ترشيد العلاقات الاجتماعية بين الأطفال. (حمدي عبد العظيم، 2012 ص ص 376-377)

ويرجع استخدام اللعب كوسيلة علاجية إلى نظرية التحليل النفسي التي استخدمت اللعب لتفسير الدوافع اللاشعورية لدى الطفل، فقد بحثت (أنا فرويد ) عن الدوافع اللاشعورية التي تقف خلف اللعب التخيلي والرسم والتلوين والأحلام وأحلام اليقظة . ( صالح الخطيب ، 2013 : 199 ) واللعب يفيد في تشخيص العديد من المشاكل النفسية للطفل، حيث يسلك الطفل المضطرب نفسيا سلوكا يختلف عن الطفل العادي الصحيح نفسيا ويعبر الطفل من خلال اللعب عن مشكلاته وصراعاته الداخلية التي يعاني منها خلال لعبه ، فالطفل يسقط على الدمى واللعب انفعالاته تجاه الكبار التي لا يستطيع التعبير عنها خوفا من العقاب وهذا الاسقاط يسهل التعرف على أسباب الاضطراب . وفي أثناء لعب الطفل يمكن ملاحظة حديثه وحركاته وانفعالاته التي تصاحب اللعب ، وبالتالي يمكن الكشف عن مخاوفه ومشكلاته ،ومن خلال اسقاط الطفل مشكلاته على أدوات اللعب بذلك يكون اللعب علاجاً . (سامي الختايبة ، 2014 : 160-163)

ويؤكد (اماستر Amaster ) على أهمية اللعب في التشخيص من خلال تعامل الطفل مع الأدوات والخامات والألعاب على المستوى اللاشعوري ،حيث يتيح اللعب للطفل الفرصة للتعبير عن مشاعره وتفرغ انفعالاته الناشئة عن التوتر الناتجة عن الصراع والاحباط ،ويتضح ذلك من خلال تعبیر الطفل عن مشكلاته في مواقف اللعب ، أي أن القيمة الإكلينيكية للعب لا تعني مجرد طريقة للعلاج فحسب ، ولكنها ايضا مدخل للتشخيص وطريقة لدراسة شخصية الطفل ومعرفة عالم الطفولة، والعلاج الفعال أن يكون الطفل على تلقائيته ومن تم يتم استكشاف رغباته واتجاهاته وسلوكياته وفقا لطبيعتها . (مواهب عياد ،ليلي الحضري ،1995 : 75-76)

**أهم الألعاب التي تستخدم في تشخيص وعلاج القلق في مرحلة الطفولة المبكرة:**

- **العلاج بالموسيقى والغناء** تعد الموسيقى والرقص والحركات الإيقاعية مهمة جدا في تخليص الطفل من الكبت والانفعالات الضارة وتساهم في تحقيق الذات وتوثيق العلاقات مع الآخرين واطهار المواهب وتفرغ طاقاته بصورة إيجابية والكشف عن مشاكل كبيرة يعاني منها الطفل .
- **العلاج بالرسم والنحت والتصوير والاشغال الفنية والصلصال** يتيح هذا النوع من العلاج الفرصة للأطفال للابتكار والتعبير عن الذات وهي تخفف من حدة التوتر والقلق الناتج عن الاحباطات



وتكوين علاقات اجتماعية مع الأطفال الآخرين وتنمية التذوق الفني واشباع حاجاتهم ورغباتهم النفسية. فالطفل من خلال رسوماته ينخفض مستوى القلق والتوتر الداخلي لديه الناجم عن الفشل في اشباع حاجاته ، ويستخدم كأداة تشخيصه هامة مع الأطفال والرسم هو بديل للغة وهو شكل من اشكال التواصل غير اللفظي مع الطفل ومن اشكال التنفيس لدى الأطفال ، حيث يعكسون مشاعرهم الحقيقية تجاه انفسهم والآخرين والرسوم وسيلة ممتازة لفهم العوامل النفسية وراء السلوك المشكل (سمير صباح، 2012: 24-25).

● **العلاج باستخدام الدمى والألعاب التمثيلية والإيهامية:** يتم استخدام الدمى المتحركة كالعرائس والسيارات والحيوانات وهذه الألعاب تسمح للطفل أن يكون عالمه الخاص من خلال لعبه التخيلي ، كما أن الدمى الناعمة والصوف تبعث الراحة إلى الأطفال وتخفف القلق. وتشير الدراسات إلى أن العرائس بجميع اشكالها واحجامها هي المفضلة لدى الطفل ويتخيلها بأنها شخص حقيقي وتحاط العروسة بمشاعر بارزة عند الطفل كان يتخيلها من الرعد ، كما أن الطفل يعتقد أن العرائس هي المواسي له حين يكون خائفاً. (سامي الختايينة ، 2014: 137-138) وتعد الألعاب التمثيلية متنفسا للطفل لتفريغ مشاعر التوتر والقلق والخوف والغضب هذه المشاعر التي يمكن أن يعاني منها الطفل ويؤدي للعب التمثيلي في حياة الطفل وظيفة تعويضية تتمثل في قدرة الطفل على تجاوز حدود الواقع وتلبية احتياجاته بصورة تعويضية. ( سامي الختايينة 2014،: 74) وتساعد الألعاب الإيهامية الطفل على التعبير عن انفعالاته وكمخرج للقلق والتوتر وبواسطة اللعب يتمكن الطفل من طرد هذه الانفعالات السلبية إلى الخارج أي إلى اللعبة أو الدمية أو أدوار اللعب التي يمارسها. (محمد الحيلة، 2002: 96) فعندما يسيء شخص ما إلى الطفل أو يخطئ في معاملته فإنه من المتوقع أن يضع الطفل نفسه مكان الشخص المسيء بطريقة متخيلة وما أن يشعر الطفل بتمكنه في الموقف وأنه ليس عاجز أو تحت رحمة الآخرين فيبدأ الشعور بالتحسن لديه. (عبد الرحمن سليمان شيخة الدريستي، 1996: 65)

● **العلاج عن طريق رواية القصص** أن مشاركة الوالدين للطفل أثناء ممارسة اللعب ورواية القصص المبهجة يؤدي إلى قيام الطفل بممارسة نشاط اللعب بشكل أفضل وبالتالي خفض مستوى القلق والوصول إلى المستوى الطبيعي. ( محمد صوالحة، 2004: 156)

**الاستنتاجات:** من خلال الإطار النظري للبحث ودراساته السابقة يمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1. يعد اللعب من الأنشطة الفطرية التي يمارسها الأطفال منذ ولادتهم وتتعدد اشكاله وتتنوع لديهم فمنها اللعب الفردي والجماعي والمنظم والعشوائي وأيما كان شكل اللعب الذي يمارسه الطفل فإنه يخلق لديه الشعور بالمتعة والسعادة .
2. من خلال اللعب يكتشف الطفل العالم من حوله وتنمو مداركته العقلية والاجتماعية والانفعالية فيتعلم المهارات المختلفة .
3. يعد اللعب وسيلة الأطفال للتعبير اللغوي عن افكارهم واحتياجاتهم التي لا يستطيع التعبير عنها التعبير الكافي في حياتهم الواقعية .
4. اللعب وسيلة لإظهار مواهب وابداعات الطفل وتنمية التفكير الابداعي لديه .
5. يساعد اللعب الطفل في تفريغ شحنات التوتر الجسدي والانفعالي لديه .
6. إن سلوك اللعب يعد مؤشرا مهما على الصحة النفسية للأطفال ويمكن تشخيص بعض الاضطرابات النفسية والعقلية والجسدية عبر ملاحظة بعض سلوكيات اللعب لديهم .
7. اللعب الجماعي يساعد في تقويم أخلاق الطفل إذ يخضع فيه إلى عوامل مهمة كالمشاركة الوجدانية والتضامن مع الزملاء .
8. تستخدم أنواع اللعب الدرامي والتمثيلي ورواية القصص والألعاب الإيهامية والسماع إلى الموسيقى والرسم في تشخيص وعلاج العديد من مشاكل الطفل النفسية وخاصة القلق .

#### توصيات البحث:

#### يوصي الباحثون بالآتي:

- نشر الوعي بين أولياء أمور الأطفال حول أهمية اللعب ودوره في النمو المتكامل للأطفال وفي علاج العديد من المشكلات النفسية التي من الممكن أن تواجههم والتأكيد على أهمية مشاركة الوالدين اللعب مع أطفالهم وإتاحة الفرصة للطفل اللعب بحرية دون قيود لإخراج الطاقة الزائدة عنه وللتفريغ عن رغباته المكبوتة ..
- إقامة مراكز خاصة بالإرشاد النفسي باللعب بحيث تكون قادرة على تقديم الخدمات الإرشادية باللعب من قبل أخصائيين مؤهلين لذلك .
- تطوير برامج العلاج باللعب في رياض الأطفال وتدريب المعلمين والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين على كيفية استخدامه وإقامة العديد من الدورات وورش العمل حول تطوير برامج العلاج باللعب .

- انشاء غرفة خاصة بالألعاب في رياض الأطفال وتوفير كافة أنواع الألعاب التربوية والعلاجية للأطفال لمساعدتهم على التخلص من حالة القلق والتوتر لديهم من خلال نشاط اللعب .

#### المقترحات:

يقترح الباحثون اجراء البحوث الآتية:

- 1- اجراء بحث يتناول دور اللعب في بناء شخصية الطفل .
- 2- اجراء بحث عن أثر استخدام اللعب في علاج صعوبات النطق والكلام في مرحلة الطفولة المبكرة.
- 3- اجراء بحث عن دور اللعب في خفض النشاط الزائد لدى طفل الروضة .
- 4- اجراء بحث حول أهمية رسوم الاطفال في تشخيص وعلاج اضطراباتهم السلوكية والانفعالية.

#### أولا : المصادر والمراجع .

1. أحمد محمد الزعبي، الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال ، الأردن ، دار زهران للنشر ، 2013.
2. بديع عبد العزيز القشاعلة ، المشاكل السلوكية لدى الأطفال ، فلسطين ، دار الهدى ، 2012.
3. بطرس حافظ غالي ، التكيف والصحة النفسية للطفل ، الأردن ، دار المسيرة، 2007.
4. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1995.
5. حامد عبد السلام زهران ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، القاهرة ، الشركة الدولية للطباعة والنشر ، ط4، 2005.
6. حمدي عبد الله عبد العظيم ، مهارات التوجيه والارشاد النفسي ، الجيزة ، أولاد الشيخ للتراث، 2013.
7. رافدة الحريري ، الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال ، الأردن ، دار الباروني، 2014.
8. سامي الختاينة ، سيكولوجية اللعب ، الأردن ، دار الحامد ، 2014.
9. صالح أحمد الخطيب ، الارشاد النفسي المدرسي أسسه ونظرياته ، الأردن ، دار المسيرة، 2013.
10. عبد الرحمن سيد سليمان ، شيخة يوسف الدريستي ، اللعب ونمو الطفل ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق، 1996.
11. عبد الله الطراونة ، مبادئ التوجيه والارشاد التربوي ، الأردن ، دار يافا ، 2009.

12. عبد الله عسكر ، الاضطرابات النفسية للأطفال ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2005.
13. علي عبد التواب عثمان ، طرق التعلم في الطفولة المبكرة ، الأردن ، دار المسيرة ، 2010.
14. فاضل حنا ، اللعب عند الأطفال ، سوريا ، دار مشرق - مغرب ، 1999.
15. محمد أحمد صوالحة ، علم النفس اللعبي ، الأردن ، دار المسيرة ، 2004 .
16. محمد فؤاد الحوامدة ، زيد سليمان العدوان ، الأردن ، دار الحامد ، 2012.
17. محمد محمد الحجاجي ، فلسفة اللعب ، القاهرة ، مركز الكتاب ، ط2، 2005.
18. محمد محمود الحيلة ، الالعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، الأردن دار المسيرة ، 2002.
19. مواهب ابراهيم عياد ، ليلي محمد الخضري ، ارشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة، الإسكندرية ، دار المعارف ، 1995.
20. موسى نجيب موسى ، دليل الاسرة لتنمية قدرات طفل الروضة عمان ،مركز الكتاب الأكاديمي، 2016.
21. هايدي مونتقي ، علم النفس اللعبي ، لبنان، دار الهادي ، 2004.

#### ثانيا : الرسائل العلمية

- 1- سمير عيسى ابراهيم صباح ، أثر برنامج ارشادي يستند إلى اللعب والفن في خفض السلوك العدواني لدى أطفال قرية الأطفال SOS في محافظة بيت لحم ، فلسطين ،جامعة القدس المفتوحة ، 2012م
- 2- هيلانة عبد الله أثر سرد القصص واستخدام الألعاب في السلوك العدواني لدى أطفال الرياض ،العراق ،كلية التربية جامعة الموصل ، 1997م .

#### ثالثا : المجلات والدوريات

- 1- عزيز أحمد الرحامنة ، هشام علي الضمور ، رغدة ميشيل عرنكي ،صبحي أحمد قبالن ،أثر برنامج ارشادي مبني على اللعب في خفض الآثار السلبية الناجمة عند التعرض للإساءة لدى التلاميذ وتحسين تقدير الذات لديهم مجلة جامعة دمشق 30 ، العدد أول، 2014 .